

تحاول المجلة في عددها التاسع عشر ان تلقي الضوء بشكل رئيسي على الاجتهاد اللبناني، في محاولة اولى "تقييمية" لهذا الاجتهاد في تعرضه للتحكيم الداخلي والدولي في مجال العقود الادارية. وقد نشرنا قرارى مجلس شورى الدولة الاخيرين مع التطبيقات وردات الفعل التي اثارها، بشيء من الحماسة احيانا. وفي ذات الاطار، ثمة مشروع قانون يدرس حاليا وهو يعدل بعض احكام قانون اصول المحاكمات المدنية ("الجديد")، بمبادرة من رئيس مجلس الوزراء ووزير العدل. الهدف المعلن والحقيقي لهذا المشروع هو اجازة التحكيم الداخلي في العقود الادارية من خلال وضع نظام له (علما بان التحكيم الدولي هو جائز اصلا). ويستبعد المشروع التمييز (او النقض) عندما تكون محكمة الاستئناف المختصة قد ردت دعوى ابطال الحكم التحكيمي. وبما ان المشروع لا يزال قيد الدرس وتحمل مناقشته افكارا متبدلة، فقد اثرنا عدم نشره في الوقت الراهن.

وفي هذا السياق، لا بد من الاشارة الى خطر بقاء مسائل مهمة معلقة:

(١) قابلية التحكيم في النزاعات الدولية التي الدولة هي طرف فيها، عندما يتعلق الموضوع بمنح امتياز لمرفق عام (حيث تعطي المادة ٧٧ من قانون اصول المحاكمات المدنية المحاكم اللبنانية، صلاحية حصرية الزامية)؛

(٢) في حال ابرم لبنان معاهدة دولية ثنائية تلحظ صراحة اللجوء الى التحكيم المؤسساتي او الخاص، فان تراتبية النظم القانونية (وتقدم المعاهدة في مجال التطبيق على القوانين الداخلية - المادة ٢ من قانون اصول المحاكمات المدنية) سوف تؤدي الى اشكالات. وبالنظر الى المعاهدات الدولية الكثيرة التي ابرمها لبنان، فان مشهدا عاما مشجعا للتحكيم سوف يحول ويغير الصورة الحالية للبنان كبلد لا يلتزم توقيعها وكلمته وحسن النية في تنفيذ العقود. انها مسألة ثقافة.

وعلى صعيد آخر، ننشر في هذا العدد القانون الاردني الجديد للتحكيم (المستوحى من نظام الاونسترال والقانون المصري الحالي)، الى جانب الاجتهاد في المملكة الاردنية الهاشمية.

وأخيرا، وعلى سبيل الاهداء للقارئ، ونزولا عند رغبة الكثيرين ممن شاركوا في الحفل، ننشر بامانة نص الكلمات التي القيت في مناسبة توقيع "حوليات في القانون اللبناني" الصادر عام ٢٠٠١.

# فهرست العدد التاسع عشر

مقدمة العدد التاسع عشر

القسم بالعربية: المقالات الحقوقية

المقطع الاول: المقالات الحقوقية

- التحكيم والاستثمار، دراسة قانونية تعليقا على قراري مجلس الشورى اللبناني المتعلقين بشركتي الهاتف الخليوي، تاريخ ٢٠٠١/٧/١٧. بقلم غالب المحمصاني.

- حول قراري مجلس الشورى واغلاق باب التطور في مجال الاستثمار، بقلم انطوان بارود.

- وجهة نظر قانونية ثانية في حكمي مجلس الشورى، بقلم عبد الحميد الاحدب.

- تصريح لدولة الرئيس رفيق الحريري يليه رد من الوزير السابق الدكتور عصام نعمان.

- خواطر في مفاعيل القرارات التحكيمية بمقتضى المعاهدة اللبنانية - السورية، بقلم عبده غصوب.

المقطع الثاني: الاجتهاد التحكيمي

القسم الاول: الاجتهاد التحكيمي اللبناني

- رقم ١ - B.O.T. - عقد اداري - منع البند التحكيمي - تحكيم دولي - عدم اختصاص المحكمة التحكيمية - مجلس شورى الدولة - امتياز مع طابع تنافسي - انتظام عام - منع التحكيم في العقود الادارية - تحكيم ومعاهدة ثنائية (دولية) - الحد من التمسك بنظام الدولة العام. مجلس شورى الدولة، قرار في المراجعة رقم ٩٥٧٣/٢٠٠٠، تاريخ ٢٠٠١/٧/١٧، (الدولة اللبنانية / شركة (F.T.M.L.).

- رقم ٢ - عقد B.O.T. والتحكيم - بند تحكيمى - عقد ادارة - تطبيق النصوص التشريعية فوراً الا عند استحالة تطبيقها - صلاحية المحاكم الادارية - مباشرتها بالعمل.  
مجلس شورى الدولة، قرار في المراجعة رقم ٩٥٣٦/٢٠٠٠، تاريخ ١٧/٧/٢٠٠١، (الدولة اللبنانية / شركة ليبانسل ش.م.ل.) مع تقرير المستشار المقرر الاستاذ يوسف نصر.

## القسم الثاني: الاجتهاد التحكيمى العربى

### الاردن

اهم المبادئ في احكام محكمة التمييز الحقوقية المتعلقة بالتحكيم للاعوام ١٩٩٩-٢٠٠١.

## المقطع الثالث: قسم التشريع

### الاردن

قانون التحكيم الجديد رقم ٣١ لسنة ٢٠٠١.

## المقطع الرابع: اخبار التحكيم

- احتفال توقيع كتاب "حوليات في القانون اللبناني" لابراهيم نجار في ١١ تموز ٢٠٠١.

- كلمة نقيب المحامين في بيروت الاستاذ ميشال ليان.

- كلمة البروفسور فايز الحاج شاهين.

## القسم باللغتين الفرنسية والانكليزية

- الفهرست باللغة الانكليزية.

- الفهرست باللغة الفرنسية.

- نظام الاونسترال للتحكيم،  
بقلم تياكو فان دن هوت.

- التحكيم الخاص، التحكيم المؤسسي واتفاقيات التعاون بين المراكز التحكيمية،  
بقلم نبيل انطاكي.

## اخبار التحكيم

- احتفال توقيع كتاب "حوليات في القانون اللبناني" لابراهيم نجار.

- كلمة البروفسور هيرفيه ليكوييه.

- كلمة البروفسور ابراهيم نجار.